

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : لا تُحاطُ جارِك المماطّة المشارّة والمشاقّة وشدّة المنازعة مع طول اللزوم
لذلك يقال : ماظمت فلانا أماطّه مِظاطا ومماطّة .

مطى وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر حين أتى على بلال وقد مَطَّي في الشمس فقال لمواليه : قد ترون أنَّ عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونه ! قالوا : اشتريه فاشتراه بسبع أواقٍ وأعتقه فأتى رسول الله ﷺ فحدثه فقال : الشركة ؟ فقال : يا رسول الله ! إني قد أعتقته . قوله : مَطَّي قال الأصمعي : يعني مَدَّ ؛ وهكذا كان يصنع به فيما يروى إذا أرادوا تعذيبه بطحوه على الرمضاء ؛ وكلُّ شيء مددته فقد مَطَّوْته ومنه المطَّو في السير ؛ ولهذا قيل [للرجل -] : يَتَمَطَّى إنما هو تمديدٌ جَسَدِه . وفي هذا الحديث من الفقه سؤال النبي ﷺ إياه الشركة بعد الشرى هذا في الرجل يشتري الشيء وحده